المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-01-2007 العـــدد : 15961
الصفحـات : 6 المسلسل : 38

ضيوف خادم الحرمين الشريفين وصلوا إلى طيبة وينتظرهم برنامج حافل

١٠٠٠ شخصية إسلامية من ٣٨ دولة يرفعون الشكر لخادم الحرمين الشريفين

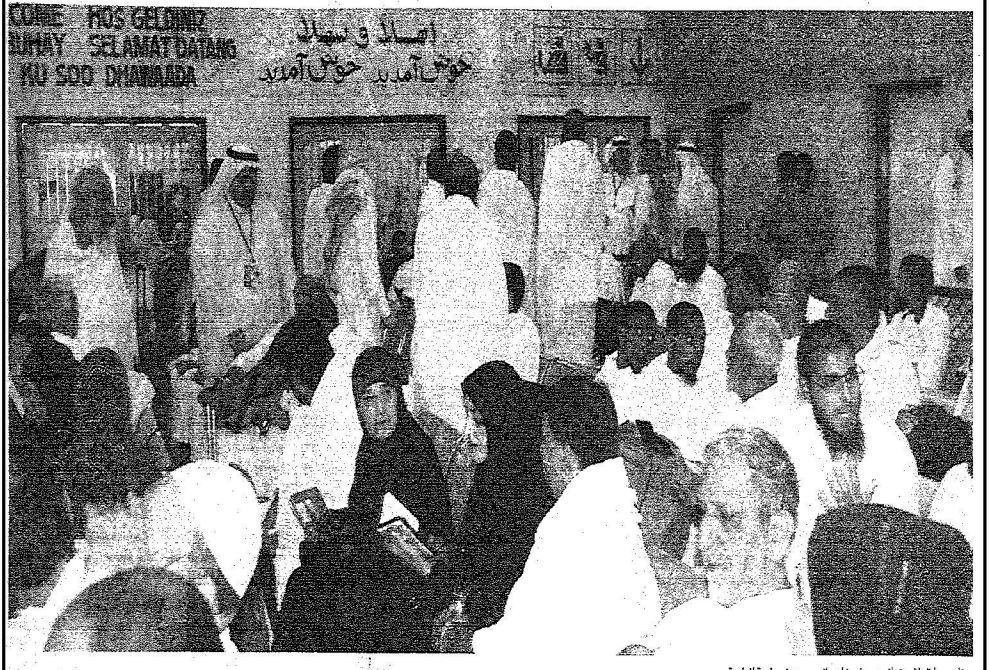

برنامج حافل لاستقبال ضيوف خادم الحرمين في طيبة الطيبة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-01-2007 العـــدد : 15961
الصفحـات : 6 المسلسل : 38

رؤساء الوفود:

استضافة المليك مكرمة سخية نعجز عن تثمينها

مشروع الجمرات في مرحلته الأولى مفخرة لكل مسلم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-01-2007 العـــدد : 15961
الصفحـات : 6 المسلسل : 38

المدينة المنورة - واس

وصل حجاج بيت الله الحرام من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يوم أمس الأول إلى المدينة المنورة بعد أن منّ الله عليهم بالوقوف في عرفات والمبيت في مزدلفة ورمي الجمرات الثلاث في منى بكل يسر وأمان وأتموا جميع أركان حجهم بسلام.

وأعد القائمون على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة برنامجاً حافلاً خلال زيارتهم للمدينة المنورة حيث تم الترتيب لهم لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زيارة بعض المساجد والأماكن الأثرية في طيبة الطيبة كما تم الإعداد لهم لزيارة الجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ليشاهدوا كيف يطبع المصحف الشريف في أكبر مطبعة له في العالم وعلى أحدث الأجهزة والأنظمة الطباعية الدقيقة المعمول بها في ميدان الطباعة المتقدمة.وبهذه المناسبة رفع عدد من حجاج بيت الله الحرام من ضيوف خادم الحرمين الشريفين عميق شكرهم وامتنانهم للمليك وولي عهده الأمين حفظهما الله على ما يولونه من جهود جبارة وتسخيرهم لكافة الإمكانات الهائلة المتاحة في سبيل تسهيل أداء حجاج بيت الله الحرام لنسك حجهم وعمرتهم في أمن وأمان. وأكد هؤلاء الحجاج من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذين استضافتهم مكرمته الملكية لأداء فريضة الحج لهذا العام على نفقته الخاصة على أن هذه المكرمة السخية حققت لهم جميعاً بحمد الله حلمهم الكبير الذي طالما كانوا يحلمون به طوال سنين وهو أداء فريضة الحج الركن الخامس من أركان الدين الحنيف.

تسهيلات وحفاوة

وفي لقاء لعدد من هؤلاء الحجاج مع مراسل وكالة الأنباء السعودية في المدينة المنورة قال الحاج عبد الباسط الغويلة إمام المركز الإسلامي.. دار السنة في مدينة أتوا بكندا أن المسؤولين القائمين على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام على نفقته الخاصة قاموا بجهود كبيرة في تسهيل الحجوزات لهم حتى وصلوا من كندا إلى جدة في وقت قياسي كما حظي الحجاج الكنديون باستقبال حافل وحار من القائمين في لجنة الاستقبال بمطار الملك عبد العزيز بجدة مشيداً بحسن التنظيم الذي شهده أثناء طلوعه لعرفات ومن ثم نفرته إلى مزدلفة ومبيته هناك وبعدها نزوله إلى منى ورميه الجمرة الكبرى.

وأضاف أنه وجميع من يرافقه من الحجاج الكنديين المدعوين ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين يعيشون فرحة كبيرة وسعادة غامرة بهذه المكرمة السخية التي شملت ألف شخص من مسلمي جميع الدول في العالم الذين تتعلق قلوبهم بمكة المكرمة التي تحتضن بيت الله الحرام والأراضي المقدسة والمدينة المنورة التي بها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، معبرين عن جزيل شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم وأسهم، وفي مقدمتهم المدير التنفيذي للبرنامج الدكتور عبد الله بن فهد اللحيدان في إنجاح البرنامج بهذا المستوى الراقي الذي لمسه جميع من شاركوا فيه.

وقال أنه ومن حج معه ضمن هذه المكرمة الملكية لم يشعروا بمثل ما شعروا به من أحاسيس جميلة أثناء وقوفهم بعرفات وصلاتهم في بيت الله الحرام، مؤكداً أن حلمه قد تحقق بسبب استضافة خادم الحرمين الشريفين داعياً الله تعالى له بدوام الصحة ولسعادة وطول العمر وأن يكتب حسنات ذلك في موازين أعماله إنه سميع مجيب.

شكر واجب

وأشار الشيخ عبد الباسط الغويلة إلى أنه وزملاءه الكنديين ينوون عقب وصولهم إلى كندا بعث رسالة شكر وتقدير لسفارة خادم الحرمين الشريفين على ما حظوا به من حفاوة وتكريم وترحيب في أرض المملكة قبل وأثناء وبعد أداء مناسك الحج سائلين الله تعالى أن يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين في طاعته وأن يكتب حسنات ذلك في موازين أعمالهما.

أما الحاج عبد السلام الناكوع من الجمعية الإسلامية الكندية وعضو مجلس إدارة مدرسة الزيتونة بـ«أتوا» فيقول: أنا مسرور على أن سهل الله لنا أداء فريضة الحج بأمان ويسر على نفقة خادم الحرمين الشريفين حيث كنا تحت ضيافته هذا العام ضمن من شملتهم مكرمته السخية لألف شخص من مختلف دول العالم.

وعبر عن خالص الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين رعاه الله تعالى على ما قدمه ويقدمه للإسلام والمسلمين

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	04-01-2007	العـــدد :	15961
الصفحـات :	6	المسلسل :	38

من عون ومساندة ونصرة في كافة الميادين بهدف مساعدة المسلمين على التمسك بهويتهم الإسلامية والثبات ونشر الحقائق الناصعة البياض عن الدين الإسلامي الحنيف والرد على أعداء الدين الإسلامي الذين يحاولون النيل منه.

كما عبروا عن شكرهم لكل القائمين على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين وفي مقدمتهم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على البرنامج الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ الذي لا ينفك يعطي توجيهاته وتعليماته بهدف الخروج بهذا البرنامج بالصورة اللائقة والمناسبة له.

مفخرة إسلامية

ومن ناحيته يشيد الحاج عبد الحميد عبدالصادق من الجمعية الإسلامية الكندية بـ«أوتوا» ومنسق العلاقات العامة بها بكل الاستعدادات والترتيبات التي قامت به حكومة المملكة العربية السعودية تجاه حجاج بيت الله الحرام لتقدم لهم كل التسهيلات والإمكانيات والخدمات اللازمة لهم ليتمكنوا من أداء نسك حجهم في يسر واطمئنان وأمان.

وقال: أنا زرت المملكة في العديد من المناسبات ورأيت مدى التطور الذي تشهده المملكة في جميع المجالات منوهاً بالمكرمة الملكية السخية التي استضافت ألف حاج من كل بلدان العالم لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة مشيراً إلى أن الجمعية الإسلامية الكندية في أوتوا حصلت على نصيب الأسد من القسمة لكونها جمعية كبيرة ومنتشرة ولها فروع في بلدان كثيرة والحمد لله هذه المكرمة اتاحت الفرصة لأربعين شخصاً من أداء الحج هذا العام منوهاً بالتنظيم

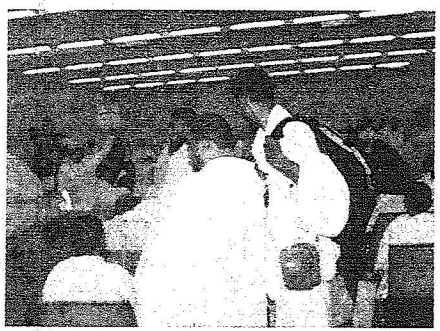

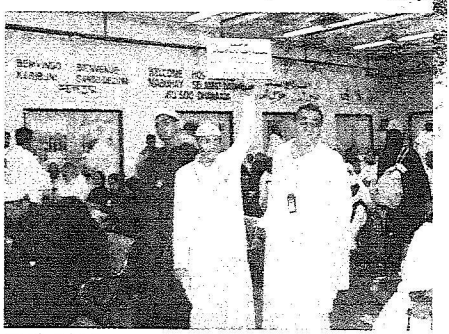

تسهيل في الدخول وحفاوة في الاستقبال

الدكتور اللحيدان:

المليك أمر بوضع معايير جديدة للاستضافة هذا العام

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-01-2007 العـــدد : 15961
الصفحـات : 6 المسلسل : 38

الدقيق والاستعدادات الهائلة التي لمسها وشاهدها في منطقة المشاعر المقدسة التي جهزتها الجهات المسؤولة ذات العلاقة بمسائل الحج وتسهيل وتوفير كافة الإمكانات لضيوف بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من أداء فريضة الحج في يسر وأمان.

وشكر الحاج عبدالحميد الصادق من الجمعية الاسلامية الكندية بأوتوا القائمين على البرنامج وفي مقدمتهم المدير التنفيذي له الدكتور عبدالله بن فهد اللحيدان وزملاؤه الذين ساندوه في انجاح برنامج الاستضافة وفق توجيهات معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد.

ومن ناحيته نوه وزير التعليم والثقافة في بروندي سعيد كيبايا بالخدمات الجبارة التي سخرتها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن لأداء مناسكهم على أحسن وجه منوها بكل المشاريع الضخمة التي يشهدها الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة خاصة جسر رمي الجمرات في مرحلته الأولى والذي يعد مفخرة لكل مسلمي العالم.

كما أشاد محمد رحيم مستشار رئيس الوزراء في أقليم سوبا بنجاح خطة حج هذا العام مع العدد الكبير الذي أدى المناسك موضحا أن خطة الحج تخطت التوقعات وأبهرت الكل بحسن التنظيم وهذا بفضل الله ثم بالجهود المكثفة والمتابعة الدقيقة لخادم الحرمين الشريفين أيده الله.

معايير جديدة

ومن جانبه أوضح وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد المساعد للشؤون الاسلامية المدير التنفيذي للبرنامج الدكتور عبد الله بن فهد اللحيدان أن البرنامج بدأ في أوائل التسعينات من القرن الماضي باستضافة وتمكين ومساعدة أكبر عدد من الحجاج من دول آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وروسيا وغيرها من أداء فريضة الحج وبالذات الأئمة ومديري المراكز الإسلامية مما سيعود بأثر طيب على أبناء هذه القرى والأحياء التي توجد بها المدارس والمراكز الاسلامية كما استمر البرنامج مركزا على دول أوروبا الشرقية ووسط آسيا وغيرها في السنوات الأولى منه ولكن لما لقي البرنامج من صدى طيب أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بأن يضم البرنامج دول أخرى وبدأ التوسع بضم دول آسيوية أخرى مثل اندونيسيا وفيتنام وكمبوديا لتمكينهم من أداء فريضة الحج وكذلك بعض الدول الافريقية والدول في أمريكا الجنوبية وأستمر البرنامج على هذا النمط.

وأضاف أن هذا العام أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله أن يكون هناك معايير أخرى للاستضافة في البرنامج منها أن يكون المستضيفين من الشخصيات الاسلامية المؤثرة والمعروفة بالاعتدال. ومن خلال هذا البرنامج تستطيع المملكة تشجيع الشخصيات الاسلامية المؤثرة على الاستمرار في مكافحة التطرف والعنف وتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام ولذلك نستضيف مجموعة من الشخصيات الاسلامية في هذه السنة من عدة دول اسلامية وغير اسلامية فيها أقليات مسلمة تلعب دورا مهما في نشر الاعتدال بين المسلمين في مجتمعاتهم ويكونون عناصر بناءة.

وقد تم أيضا اختيار مجموعة من المسلمين الجدد من أوروبا والأمريكيتين وأستراليا ونيوزلندا ويكون مر على اسلامه بضع سنوات وتمكن الاسلام من قلبه ويتاح له فرصة الحج كما أمر خادم الحرمين الشريفين باستضافة مجموعة من طلبة العلم الشرعي.

وأوضح الدكتور اللحيدان أن هذه المكرمة كان لها الأثر البالغ في نفوس ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذين يتضرعون الى الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يطيل في عمره، كما دعوا الله أن يحفظ هذه البلاد وحكومتها وقادتها، على رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله مشيرا الى أن ألف ضيف من ٣٨ دولة كلهم يلهجون بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة هذه البلاد وشعبها الكريم.

وأكد الدكتور اللحيدان أن الوزارة تشرفت بتنفيذ هذا البرنامج لأكثر من ١١ سنة، استضيف خلالها أكثر من ١١٠٠٠ حاج.. وعندما أمر خادم الحرمين الشريفين بتكليف الوزارة بشرف الإشراف على البرنامج وأن يكون تحت اشراف الوزارة لضمان الخدمات التي تقدم للحجاج تكون جيدة وكذلك ضمان للأهداف الخيرية من وراء هذا البرنامج ولا يكون أهدافه محدودة فقد أصبح هناك علاقة قوية مع عدد من المراكز والقيادات الاسلامية من خلال التواصل معهم وتبادل الخبرات والتعاون في تنفيذ بعض الأنشطة الاسلامية ومكافحة التيارات الضالة والفكر الضال ونشر الفكر الاسلامي الصحيح والعقيدة الصحيحة ومحاربة العقائد الباطلة.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-01-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 15961
المسلسل : 38

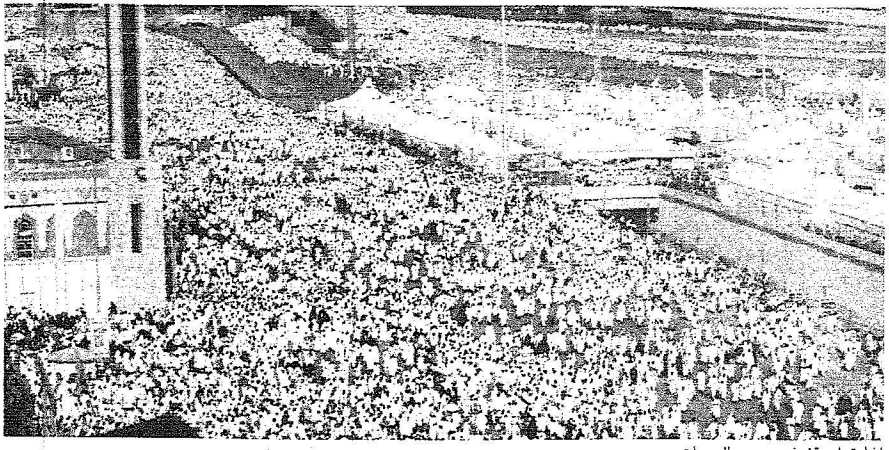

اشادة واسعة لمشروع جسر الجمرات